

قسم إدارة الاعمال - كلية المستقبل الجامعة

مادة حوكمة الشركات/ المرحلة الرابعة

المحاضرة الثانية (أهمية ومبادئ الحوكمة)

أولاً: أهمية الحوكمة:

للحوكمة أهمية بالغة لكل من الشركات، والمساهمين على حدٍ سواء، وذلك على النحو الآتي:

١- أهمية الحوكمة بالنسبة للشركات:

- تمكّن من رفع الكفاءة الاقتصادية للشركة من خلال وضع أسس للعلاقة بين مديريّ الشركة ومجلس الإدارة والمساهمين.
- تعمل على وضع الإطار التنظيمي الذي يمكن من خلاله تحديد أهداف الشركة، وسبل تحقيقها من خلال توفير الحوافز المناسبة لأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، لكي يعملوا على تحقيق أهداف الشركة التي تراعي مصلحة المساهمين.
- تؤدّي إلى الانفتاح على أسواق المال العالميّة، وجذب قاعدة عريضة من المستثمرين لتمويل المشاريع التوسيعيّة، فإذا كانت المنشآت لا تعتمد على الاستثمارات الأجنبيّة، يمكنها زيادة ثقة المستثمر المحليّ ومن ثم زيادة رأس المال بتكلفة أقلّ.
- تحظى المنشآت التي بزيادة ثقة المستثمرين، لأنّ قواعد الحوكمة تضمن حماية حقوقهم.

٢- أهمية الحوكمة بالنسبة للمساهمين:

- تساعد في ضمان الحقوق لكافة المساهمين مثل حق التصويت، وحق المشاركة في القرارات الخاصّة بأيّ تغييرات جوهرية قد تؤثر على أداء الشركة في المستقبل.
 - الإفصاح الكامل عن أداء الشركة والوضع المالي والقرارات المتخذة من قبل الإدارة العليا، يساعد المساهمين على تحديد المخاطر المترتبة على الاستثمار في هذه المنشآت.
- مبادئ الحوكمة:

لقد أصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD ستة مبادئ للحوكمة وهي كالاتي:

- المبدأ الأول: ضمان وجود أساس لإطار فعّال لحوكمة المنشآت، ويتضمّن باختصار:

- أنه ذو تأثير فعّال على الأداء الاقتصاديّ الشامل.
 - المتطلّبات القانونيّة والتنظيميّة في نطاق اختصاص تشريعيّ.
 - توزيع المسؤوليات في نطاق تشريعيّ.
 - لدى الجهات السلطة والنزاهة والموارد للقيام بواجباتها.
- المبدأ الثاني: حقوق المساهمين والوظائف الرئيسيّة لأصحاب الملكيّة، ويشمل باختصار:
- توافر الحقوق الأساسيّة للمساهمين.

- الحق في المعلومات عن القرارات.
- الحق في المشاركة بالتصويت شخصياً أو غيابياً.
- الإفصاح عن الهياكل والترتيبات.
- تسهيل الممارسة لحقوق الملكية.
- **المبدأ الثالث:** المعاملة المتساوية للمساهمين، ويتضمن:
 - معاملة المساهمين معاملة متساوية.
 - منع التداول بين الداخلين في الشركة.
 - الإفصاح عن العمليات.
- **المبدأ الرابع:** دور أصحاب المصالح، ويشتمل على:
 - المصالح وفقاً للقانون أو نتيجة لاتفاقيات متبادلة.
 - التعويض مقابل انتهاك الحقوق.
 - تطوير آليات لتعزيز الأداء من أجل مشاركة العاملين.
 - الحصول على المعلومات بالقدر المناسب وفي الوقت المناسب.
 - استكمال إطار فعال للإعسار وآخر لتنفيذ حقوق الدائنين.
- **المبدأ الخامس:** الإفصاح والشفافية، ومضمونه باختصار:
 - الإفصاح عن هياكل الحوكمة وسياساتها.
 - الإفصاح طبقاً للمستويات النوعية للمحاسبة والإفصاح المالي وغير المالي.
 - القيام بمراجعة خارجية سنوية مستقلة بواسطة مراجع خارجي مستقل كفؤ.
 - قابلية المراجعة للمساءلة والمحاسبة أمام المساهمين.
 - توفير فرصة متساوية، وتوقيت مناسب لإيصال المعلومات لمستخدميها.
 - استكمال إطار الحوكمة بمنهج فعال.
- **المبدأ السادس:** مسؤوليات مجلس الإدارة، وتشمل باختصار ما يلي:
 - العمل وفقاً للمعلومات الكاملة مع العناية الواجبة.
 - ضرورة المعاملة العادلة للمساهمين.
 - تطبيق معايير أخلاقية عالية مع أخذ مصالح أصحاب المصالح الآخرين بعين الاعتبار.
 - عرض استراتيجية الشركة وسياساتها وخطط عملها السنوية.
 - الحكم الموضوعي المستقل على شؤون الشركة.
 - إتاحة جميع المعلومات لأعضاء مجلس الإدارة وفي الوقت المناسب.